العدد (1746) السنة السابعة - الثلاثاء (16) آذار 2010 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

شبابيك

رايات عودة أبو تايه !

عبد الزهرة المنشداوي

هناك نوع من الأشخاص لا يهمهم ما يحدث حولهم بقدر ما يهمهم منافعهم الشخصية الضيقة و السعي الدؤوب لتحقيق الأهداف المادية البحتة التي ينتفعون بها حصرا .
ما يصيب مجتمعهم او وطنهم لا يكاد يحرك فيهم أية أحاسيس تصب في صالح الجماعة التي ينتمون إليها ويعيشون في كنفها .أوطانهم جيوبهم وهمومهم إشباع بطونهم لا غير.هذا النوع من الشخصيات دائما ما يكون على طرفي نقيض مع الآخرين الذين يجدون تقدمهم وتحررهم مرهونا بتقدم شعوبهم و لا يمكن لهم ان ينالوا مطالبهم المشروعة مالم يكن مجتمعهم مجتمعا معافى ومتحضرا ومستقلا بكل معاني الاستقلال.
مما يؤسف له ان البعض من انبروا لتمثيل المواطن في البرلمان او من عهدت إليهم مهام رسمية يمكنهم من خلالها تقديم الخدمة للمواطن، ومساعدته في حل العديد من المشكلات التي استجدت او التي ورثها من عهود سابقة .والذي حدث ان البعض منهم ادار ظهره وانغمس في البحث عن الأمجاد الشخصية ،وجمع الأموال بكل الوسائل مشروعة كانت او غير مشروعة.وهذا يعني بالمعايير المتحضرة تخلف وضيق أفق، ونوع من الأنانية في أعلى درجاتها فبدل ان يسعى مع الساعين من اجل بناء بلد مواطنة حقه ينتصر فيه للمظلومين وما اكثرهم وإشاعة شعور العدالة و المساواة.
شخصية (عوده أبو تايه) من الشخصيات التي قاتلت الاحتلال العثماني تحت قيادة الملك فيصل الاول في شبه الجزيرة العربية من اجل تحريرها من ربقة الاحتلال وكان لهذه الشخصية و التي تطرقت اليها السينما الامير كية في فيلم (لورانس العرب)،نصيبا لا يستهان به في تحرير جزء من الجزيرة بعد قتال مرير مع جيوش العثمانيين .
الرايات التي رفعها أبو عودة وتبعها المئات من أفراد عشيرته المقاتلين الأشداء تبينت فيما بعد انها رفعت لا من اجل تحرير أوطان بقدر ما كانت لأجل الاستيلاء على اموال الخاسر ليس الا، اما التحرر و الوطن وتخليصه من مغتصبيه فلم يكن لها من اثر لديه وعندما انتصر في احد المعارك ولم يحصل على اسلاب مني بخيبة أمل و استشاط غضبا وقرر الانسحاب هو وعشيرته من مواصلة القتال.
من ذكرنا لذلك نتمنى ان تكون رايات المرشحين التي تم رفعها في شوارع العراق والمتمثلة بال(فيس بوكس)الملون لا تشبه تلك الرايات التي تنشر للمغانم وجمع الاسلاب فلا يهم النائب غير مقدار راتبه وجواز السفر الدبلوماسي وقطعة الأرض المختارة في أبهى مناطق بغداد ،أما المواطن فلا يخطر له على بال وهذا ما لا نتمناه من أعضاء برلماننا الجديد.

تقرير

بديل الطب الذري في البصرة..

مستشفى غير متخصص بمرض السرطان ونقص في العلاج

البصرة/ باسم حسين

عدسة: سعد الله الخالدي

طفل مريض بالسرطان..

وقع اختيار مديرية صحة البصرة على مستشفى الصدر التعليمي ليكون بديلا عن مركز الطب الذري لعلاج المصابين بالأورام السرطانية إلا ان البديل يفتقر لعوامل أساسية ورئيسة ومنها: إن العلاج المقدم في ردهة الأمراض السرطانية (ناقص) وغير متكامل ،ذلك ان المريض يحصل فقط على (عقاقير) عادة ما تكون غير متوفرة بكميات تكفي لأعداد المراجعين، في حين ان علاج الأمراض السرطانية يكون على وفق مراحل ثلاث: علاج بالعقاقير، والمعالجة بالإشعاع، والتداخل الجراحي، فيما يفتقر المستشفى التعليمي لأي علاج أشعاعي لأن الردهة الموجودة في المستشفى المذكور لا توجد فيها أجهزة متخصصة في المجال الإشعاعي، ولا توجد في الردهة غرف حصينة، اذا العلاج في هذه الحالة يكون غير متكامل وهو ما يجعل الكثير من المرضى يذهبون الى بغداد لاستكمال العلاج الإشعاعي! ولنا أن نتصور كم يحتاج المريض من المال ليحصل على علاج متكامل، مع العلم ان بغداد وبحسب ما يؤكده المرضى أنفسهم تشهد زحاماً شديداً على المستشفيات التي تعالج هكذا نوع من الأمراض!
القضية الأخرى: ان الردهة ليس فيها سوى طبيب واحد فقط متخصصا بعلاج الأمراض السرطانية والباقي أطباء باطنية! وبذلك نستشف مسألة مهمة وهي أن الطبيب الذي يعمل في ردهة الأورام السرطانية يمارس عمله في الباطنية ومعالجاً للأمراض السرطانية، في حين يجب ان يكون هناك تخصص بالموضوع، طبيب الباطنية وبحسب ما يؤكده المراجعين سوف يستفيد مادياً وبشكل كبير على حساب المرضى، المسألة الأخرى هي ان المرضى الذين يعالجون من السرطان يرقدون في ردهات الباطنية! اذا القضية اصبحت واضحة، مرضى يعالجون في ردهة لاتقدم العلاج الكامل للمراجعين، هذا أولاً، وثانيا الاطباء يمارسون عملهم من غير تخصص والنقطة الثالثة والأخيرة هي :ان المريض يرقد في ردهة الباطنية في حين يفترض ان المريض يرقد في ردهة متخصصة لمعالجة الأورام السرطانية.
الجهات الصحية في البصرة والحكومات المحلية المتعاقبة متهمة من قبل المواطن بالتقصير ويحملها المسؤولية وفوق هذا وذاك يعتبر البعض من المواطنين عطل الاجهزة الطبية الموجودة في المستشفيات متعمدا يهدف إنعاش العيادات الخاصة على حساب المستشفيات الحكومية التي يحتاج اليها المواطن، وإلا لماذا الأجهزة الطبية في العيادات الخاصة تعمل وبصورة جيدة وعلى مدار الساعة في الوقت الذي لايسمع فيه المراجع للمستشفيات الحكومية غيرعبارة واحدة، ربما ترددت على مسامعه عشرات المرات وهي: الجهاز عاطل!
خلال فترة التقصي عن موضوع الأمراض السرطانية ومركز الطب الذري إتضحت لنا مسألة في غاية الخطورة وهي: ان المريض واثناء فترة العلاج (الغير متكاملة) التي يتلقاها المريض في ردهة الاورام السرطانية في مستشفى الصدر التعليمي يعتقد خطأً انه يتلقى في الردهة المذكورة العلاج كاملاً في حين ان الحقيقة هي خلاف ذلك تماماً، بمعنى ان المريض يعتقد خطأً ان السرطان مرض خطير لايمكن الشفاء منه وحتى عندما يموت المريض بالسرطان تكون المسألة شبه طبيعية حتى بالنسبة للمقربين منه ،وذلك ناتج عن تلك الفكرة الخاطئة وهو لايعلم ان العلاج لم يكن متكاملاً! فاذا كان الأمر كما يتصور المريض (الموت) فلماذا اذاً يرهق نفسه وينفق أمواله في سبيل العلاج ولماذا لم يبق ملازماً بيته ينتظر أجله المحتوم!، لكن الحقائق العلمية تؤكد انه في حال إتباع المريض لقواعد العلاج الصحيح والتزمه بمواعيد العلاج فانه سيتعافى من السرطان، وهذا ماحصل فعلاً للكثيرين الذين تماثلوا للشفاء ،اما ان نضحك على عقول الناس ونقول لهم انكم تأخذون علاجاً كاملاً من دون ان نوضح لهم الحقيقة فهذه مسألة لابد من أن نضع تحتها خطوطاً حمراً لنبحث عن الأسباب والدوافع التي جعلت بعض الأطباء يوهمون مرضاهم بتعاطيهم العلاج ربما يمكن حصر الهدف بمسألة واحدة مع الاسف: وهي الاثراء على حساب حياة الناس.

شكاوى

يشكون من التيار الكهربائي

عدد من المواطنين من سكنة حي الزهراء المحلة ٧٥٩ بعثوا رسالة شكوى يدعون فيها صيانة كهرباء الصدر الى ضرورة ضبط سريان التيار الكهربائي في الأسلاك كونه يتحول من تيار ضعيف الى تيار شديد مما يسبب سرعة إعطاب الأجهزة الكهربائية المنزلية. مع التقدير.

عنهم بربر خليل
وصباح الاسدي

كل هذه الخدمة لم تحتسب له!

لقد رفعت شكواي الى لجنة شكاوى المواطنين في البرلمان بتاريخ ٢٠٠٩/٢/٣وتم اعلامي في حينها من قبل مدير التابعة في اللجنة المذكورة بانها رفضت بسبب التهجم في سطورها على وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ولقد حصل خطأ في النص المنشور في الشكوى التي تقدمت بها للنشر من على صفحة شؤون الناس والصحيح هو ان لي خدمة امدها ٦ سنوات في محافظة واسط و١٦ سنة في محافظة بغدادوخدمة عسكرية ٦ سنوات تحتسب باثني عشر عاما.

هاتف عاطل.. واجر مرتفع !

يشكو سكان المحلة ٦١٤ من ان اجور الهاتف المطالبين بتسديدها لا تتناسب وحجم الخدمة التي يحصلون عليها، لاسيما وان الكابينات في محلتهم عاطلة منذ عام ٢٠٠٥ وهم يطالبون الشركة العامة للاتصالات بضرورة إعادة النظر بهذه الاجور المغالى فيها. مع التقدير.

حي العباسية في كربلاء شحة في مياه الشرب

يشكو المواطنون من سكنة حي العباسية وحي الحسينية في كربلاء من شحة مياه الشرب وتزامنها مع بداية موسم الصيف لذلك يطالبون الدوائر المعنية بضرورة ايجاد الحلول الملائمة لحل هذه المشكلة لاسيما وان مدينة كربلاء من المناطق التي يقصدها يوميا الاف الزائرين وهم ايضا يحتاجون لمياه الشرب اضافة لقاطني المدينة.مع التقدير.

ردود واجابات

إلى /جريدة المدى الغراء

م/إجابة

نشرت جريدتكم بعددها(١٧١٢) الصادر في٢٠١٠/١/٣١ خبرا صحافيا تحت عنوان(البصرة) نود توضيح الآتي بشأن ذلك: ان الخبر الصحفي المنشور يحمل معلومات غير دقيقة وعارية عن الصحة ولم يحصل اي تجمع لموظفي الأسواق المركزية في محافظة البصرة، كما ان عدد الموظفين في الشركة بكاملها والفروع والأسواق لايتجاوز٦٢٠٠ منتسب.
وان مكتب المدير العام موجود ويتابع الموضوع وان له اليد الأولى في توفير رواتب واستحقاقات الموظفين وقد تم صرف رواتب منتسبي مقر الشركة ونؤكد لكم عدم وجود مثل هذه المشكلة التي تم اختلاقها من قبل بعض المندسين.
راجين نشر هذا الرد والتعقيب التوضيحي في جريدتكم ومقدرين لكم حسن التعاون.

صادق حسين سلطان
المشرف على المكتب الإعلامي
وزارة التجارة/ مكتب الوزير

قضية ومسؤول

ارتفاع أجور الهواتف الأرضية في ذي قار

خدمات باهظة

الناصرية/ حسين العامل

فوجئ عدد غير قليل من المشتركين بخدمة الهاتف الأرضي في محافظة ذي قار بارتفاع أجور قوائم الهواتف الارضية التي تسلموها مؤخراً من مديرية اتصالات وبريد ذي قار حيث تضاعفت الأجور إلى أكثر مما كانت عليه في السابق بعدة مرات وتجاوزت في الكثير من الحالات حاجز المليون دينار .
وللوقوف على الأسباب التي دعت الى ذلك توجهت المدى الى مدير اتصالات وبريد ذي قار المهندس حسين محمد بركات وعرضت عليه ما تلقته من شكاوى في هذا المجال فأوضح بدوره قائلا :
ان ارتفاع اجور قوائم الهواتف الأرضية في الأعوام الأخيرة يعود لعدة أسباب من بينها تأخر استحصال الديون القديمة لمدة سنتين متتاليتين وهذا ما ادى الى تراكم تلك الديون وتضاعفها.
وأضاف كما أسهم رفع اجور المكالمة في الهواتف الارضية من دينارين الى خمسة دنانير للدقيقة الواحدة بظهور قوائم اجور لم يعتد عليها المشتركين من قبل . مشيرا الى ان ما فاقم المشكلة أكثر وضاعف اجور القوائم بدرجة كبيرة هو استخدام الهواتف الأرضية للاتصال بالهواتف النقالة من قبل المشتركين ، وبين مدير اتصالات وبريد ذي قار ذلك بالقول: " فالدقيقة الواحدة من الاتصال الارضي بالهاتف النقال تكلف المشترك ٩٠ دينارا وهذه تتضاعف كل عشرة دقائق " . وأضاف وما زاد من حجم المشكلة ان الكثير من المواطنين يجهلون ذلك في بادىء الامر وقد استخدموا الهواتف الأرضية في هذا المجال لعدة ساعات.
وعن الحلول الممكنة قال بركات: ان من بين الخطوات العملية التي لجأت إليها الدائرة بعد ان لمست ضعف استجابة المشتركين في تسديد الديون هي تقسيط الديون بواقع ٥٠ ألف دينار شهريا إضافة الى الأجور الجديدة المستحقة . كما قررت إعادة ثمانية آلاف خط هاتفي الى الخدمة بعد ان تم قطعها في وقت سابق بسبب الديون بينما خفضت أجور نصب الهاتف الأرضي من ٢٠٠ الف دينار الى ١٠٠ الف دينار . وأشار مدير اتصالات وبريد ذي قار الى ان حجم الديون المستحقة على المشتركين في ذي قار بلغت ستة مليارات دينار. ويقدر عدد المشتركين في خدمة الهاتف الارضي في مركز مدينة الناصرية فقط بـ ١٥٢٠٠ خط هاتفي .

رسالة العدد

إلى الشركة العامة للبريد والاتصالات

تسلمت الصفحة رسالة من المحامي رعد رشيد المشهداني من محافظة الانبار بالرمادي منطقة (العزيزية) يقول فيها: منطقة العزيزية تعد من اقدم المناطق في محافظة الانبار ،وقد أطلق عليها هذا الاسم نسبة الى السلطان عبد العزيز لقيامه بحفر نهر ارواء في المنطقة .
منذ ثلاث سنوات وخدماتها الهاتفية مقطوعة عنها،بسبب جرف الشارع العام فيها نتيجة للصدامات العسكرية التي حدثت في عموم المحافظة، قبل السيطرة على الأوضاع .
اغلب المناطق القريبة منها أعيدت لها خدمة الهواتف الأرضية باستثنائها وقد راجع المواطنون دائرة البريد من اجل معرفة العوائق التي تحول دون إعادة الخدمة فعرفوا بأن السبب يعود الى حاجتها لقابلو بطول ٥٠٠ مترا وان الجهة المعنية لا تستطيع توفيره لعدم وجود السيولة المالية لديها.
ويسأل في رسالته هل من المعقول عجز امكانيات دائرة البريد والاتصالات عن توفير قابلو بهذا الطول لاسيما ونحن نسمع عن ميزانيات مالية ضخمة رصدتها الدولة ؟
وينهي رسالته بدعوة الشركة العامة للبريد والاتصالات بضرورة اعادة خدمة الهواتف الارضية لهذه المنطقة أسوة بغيرها.

حديث الصورة

عدسة/ سعد الله الخالدي

صورة جميلة ومعبرة التقطتها عدسة المصور سعد الله الخالدي الذي دائما ما أتحف هذه الصفحة بصور فوتغرافية مميزة انه هاهنا يرصد مجموعة من الأطفال وكل واحد منهم يحمل قطعة طابوق بناء ويبتسم لكن سر الابتسامة لم تفصح عنه الصورة ان كان باعثه الفرح ببناء بيت جديد ام أنهم أرادوا الكشف عن أسنانهم اللبنية المكسرة حتما لكنهم أخفوها بإيعاز من المصور نفسه .ما يهم انها تذكرنا بلوحة الفنان الكبير جواد سليم (اطفال يأكلون البطيخ)

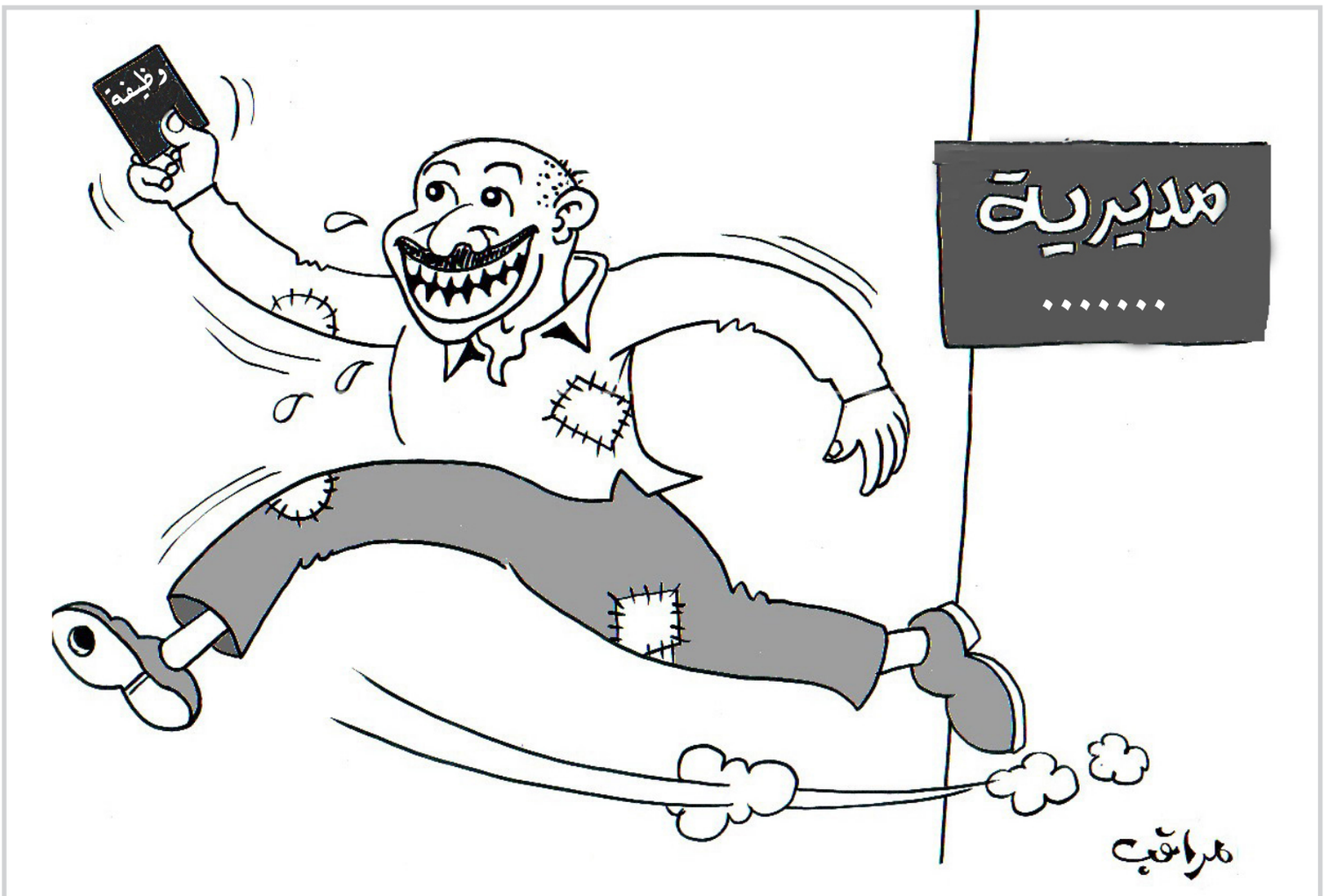

كاريكاتير..... مهند الليلي

نتسلم رسائلكم على عنوان البريد الالكتروني
peopleissues@yahoo.com
او على الهواتف الارضية ٧١٧٨٨٥٩ و ٧١٧٧٩٨٥ الموبايل ٠٧٩٠٣٤٠٥٠٠٢